

الطبعة الثالثة

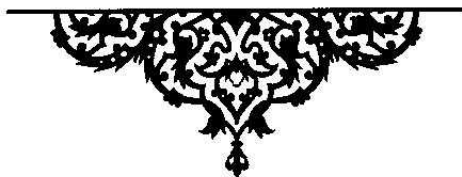
محاضرة الأستاذ المحقق
الشيخ غلام رضا الفياضی
الكتاب الأول

عَلِّمِ النَّفْسَ الْفَلْسَفِيَّةَ

www.ketab.ir

جعفر الحكيم

دارتوس العابدین



عَلَّمَ النَّفْسَ الْقَلْبَ وَالْفَرْقَ

الكتاب الأول

محاضرات الأستاذ الحق الشيخ غلام رضا القاضى

تجربة الشيخ الحكيم

الأولى ١٤٠٠ هـ. ثنى ٢٠٢١ م

٥٠٠ نسخة

٣٠٤ صفحة

السيد مسلم السيد زين العابدين

الطبعة

الكمية

عدد الصفحات

تصميم الغلاف



دَارُ زَيْنِ الْعَابِدِينَ

© 2021 Dar Zeinolabedin

ایران. قمر. یاسناؤ قدس. محل رقم ٣٦
تلفون ٣٧٧٣٢٦٣١ نقال ٠١٢٥١٢٥٦٣

ایران. قمر. مجتمع ناشران. محل رقم ١٢٥
تلفون ٣٧٧٣٢٦٣١ نقال ٠٩١٢٧٤٨١٥٨٦

www.zein.ir

الطبعة الأولى ١٤٣٤ هـ
دار الاميرة
الطبعة الثانية ١٤٣٥ هـ
دار زين العابدين
الطبعة الثالثة ١٤٤٣ هـ
دار زين العابدين



سازمان اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران



سرفراشته:
عنوان و نام پدیدآورنده:
مشخصات نشر:
مشخصات ظاهری:
فهرست:
شابک:
وضعیت فهرست نویسی:
آدمه اشت:
آدمه اشت:
موضوع:
موضوع:
موضوع:
موضوع:
شماره افزود:
رده بندی کنگره:
رده بندی دیویی:
شماره کتابشناسی ملی:

فیاض، غلامرضا، ١٣٢٨ -
علم النفس الفلسفي: جعفر الحكيم.
قم: دار زين العابدين، ١٤٤٣ هـ - ٢٠٢١ م - ١٤٠٠ ص.
٣٠٤ ص.
محاضرات الأستاذ المحقق الشيخ غلام رضا القاضى: الكتاب الاول.
مرجع فيستوب: سایت رسمی انتشارات دار زين العابدين: 978-622-7277-65-4
ليبيا.
عربي.
كتاباه به صورت زيرو توبس.
نفس.
Spirit
روان شناسی اسلامي.
Islam -- Psychology
حکيم، جعفر، ١٣٢٨ - : مراد آورنده.
BP ٣٣٢/٦٥
٢٩٧/٤٨٥
٦١٠٧٩٢٠

کافة الحقوق محفوظة.
لا يجوز نسخ أي جزء من هذا الكتاب أو استخدامه
بأي شكل أو بأي وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية.
بما في ذلك النسخ الضوئي أو التسجيل أو أي نظام
لتخزين المعلومات واسترجاعها دون الحصول على
إذن كتابي من الناشر.

All Rights Reserved. No part of this book
may be reproduced or utilized in any form
or by any means, electronic or mechanical,
including photocopying, recording, or by any
information storage and retrieval system,
without permission in writing from the publisher.

المُفَرِّدَةُ

في وقت أخذ كثير يتحدث عن التجديد والحداثة ويدعو إليها، وأخذ آخرون يتحدثون عن الرؤى الكلية منتقداً البحث التجزيئي، ذهب جمع ثالث يتحدث عن المنهج دون البنى الفوقية. وهكذا كان العكس في الجميع.

وبين هذا وذاك ضاع كثيرون، وتمرد آخرون، واعتزل العمل الفكري مجموعة ثالثة آخذين موقف المنفراج، وتصدّرت رابعة عن حق وجدارة... هذا على مستوى الأشخاص.

وأما على مستوى الفكر: فالنتيجة مؤلمة، فهي بين قديم أخذ بطابع القداسة، وآخر لم يمس، وثالثٌ اجترار و... وبين جديد بعضه غث، وآخر غير مستدل، وثالثٌ تقليد واغتراب، ورابع ضعف، وخامس على حساب الهوية، وغيرهم.

ولكن: مع كلِّ هذا الحراك - بإيجابياته وسلبياته - لم يُعدم زماننا من رجالٍ نصروا الحقيقة، وبرّزوا ما كان خفياً منها، وجدّدوا، ولكن لا على حساب القديم، وحدثوا من دون أن يمسوا الأصالة. بل، على ضوء معايير ومقاييس.

هكذا جاءت حركة البعض هادئة وكأنه اقتصر على إلقاء الحجّة

بالتفوّه بالحقّ ليس أكثر، أو كأنّه يخاطب المستقبل لا الحاضر، أو ينتظر فرصته لكي يأخذ موقعه... ومن بين هؤلاء أستاذنا المعظم سماحة الشّيخ غلام رضا الفيّاضيّ الذي تعرّف عليه من سنتين، وكانت وما زالت علاقتي به علاقة السّائل والمجيب، مع دراستي لعلم النّفس الفلسفي على يديه. وقد لمستُ في هذا الرّجل ذي الطّابع التّقليديّ البحت، أنّه لم يجترّ القديم ليتعصّب له، كما لم يخدع بالجديد ليلهث خلفه. بل، وجدته ينطلق من ارتكازاته الدّينيّة ليحملها على العقل والدّليل، وليس العكس.

ومن ثمّ: لم يكن ذا موقفٍ مضادٍ من الكلام، مع أنّه فيلسوف.. ولم يكن متشجّجاً من الحوالة ذات الطّابع الفقهي.. وكذا لم يقتل نفسه على مذبح الفلسفة، بل حتّى لم يقاتل من أجلها.

وقد بلغ الرّجل بحمد الله مستويات هائلة في فنّه بشهادة الكثير... ومثل هذا صمّام أمانٍ وعنصر اطمئنان يجعل النفس تسرح إليه وتؤمن بأفكاره حتّى أنّي قد يخرج بها على الأكابر.

وإنّي على قلة احتكاكي به بسبب مشاغله، أو بسبب أنّه أصيب بتخمة التلامذة، أو لقصور فيّ، أو لها جميعاً، إلّا أنّها والله الحمد قلة منتظمة شفّعت لي فيها تواضع الشّيخ الأستاذ، وحبّه لآل الرّسول ﷺ، ووساطة بعض أساتذتنا أيّدهم الله.

وقد تمكّنت خلال هذه الفترة القصيرة أن أسجل له بعض الانجازات التّالية على مستوى الفكر الفلسفي، والتي تظهر وبوضوح في مدوّنتي في علم النّفس الفلسفي:

الانجاز الأوّل: القضاء على السفسطة المبطّنة في الفلسفة، والتي هي خصمها وهاجسها، بيد أنّها صارت داءها الخفيّ.

الانجاز الثّاني: التنظير للاختيار بالقضاء على الجبر، وهو الذي لم

توفق الفلسفة للخروج منه بحل مقنع. ويمكنني القول: أنه وبلغة فلسفية عالٍ فراغاتٍ لم يوفق إليها جملةً من المتكلمين والأصوليين.

الانجاز الثالث: في عموم سيره الفلسفي تمكن أن يبلور عجز العقل وتبعيته للنقل، إلى جانب تعميقه لمجموعة من المباني الكلامية وحاجتها إلى العقل، أو عدم مانعية العقل منها.

كل هذا إضافة إلى دقته العالية في البعد التصوري وتحرير محل النزاع في المسائل المطروحة للبحث، وموسوعيته وهضمه لكلمات القوم، والزمن كفيلاً ليعطي للرجل حقه.

والله من وراء القصد، وله الحمد أولاً وآخراً.

جعفر الشيرازي عبد الصاحب الحكيم
شعبان ١٤٢١ هـ - ١١ / ١١ / ١٩٩٩ م

www.ketab.ir

المحتويات

المقدمة	١١
درس ١: تعريف النفس (١)	١٥
درس ٢: تعريف النفس (٢)	٢٥
درس ٣: منهج البحث في النفس	٣١
درس ٤: الحاجة إلى البرهنة على وجود النفس (١)	٣٧
درس ٥: الحاجة إلى البرهنة على وجود النفس (٢)	٤٠
درس ٦ و ٧: تقييم تنبيه ابن سينا على وجود النفس	٤٢
درس ٨: مناقشة دليل ابن سينا على وجود النفس	٤٥
درس ٩: النفس جوهر	٥٠
(إثبات تجرّد النفس)	٥٣
درس ١٠: إثبات تجرّد النفس (١)	٥٥
درس ١١: إثبات تجرّد النفس (٢)	٦٠
درس ١٢: الصياغة المختارة في إثبات تجرّد النفس	٦٥
درس ١٣: مبدأ وجود النفس و كَيْفِيَّتُهُ	٦٩
درس ١٤: قوى النبات والحيوان	٧٢
درس ١٥: قوى الإنسان	٧٧
درس ١٦: أدلة تعدد القوى وتقييمها (١)	٨٣
درس ١٧: أدلة تعدد القوى وتقييمها (٢)	٩٠

- درس ١٨ : أدلة وحدة النفس ٩٧
- درس ١٩ : حركة النفس (١) ١٠٣
- درس ٢٠ : حركة النفس (٢) ١٠٧
- درس ٢١ : حدوث النفس أو قدمها ١١١
- درس ٢٢ : أدلة صدر المتألهين على الحدوث ونقدها ١١٦
- درس ٢٣ : الدليل الرابع لصدر المتألهين على الحدوث ١٢٠
- درس ٢٤ : أدلة القوم على الحدوث و نقدها (١) ١٢٣
- درس ٢٥ : أدلة القوم على الحدوث و نقدها (٢) ١٢٦
- درس ٢٦ : أدلة القوم على الحدوث و نقدها (٣) ١٢٩
- درس ٢٧ : الدليل الخامس على عدم القبلية و نقده ١٣٤
- درس ٢٨ : الدليل السادس والتابع للقوم على عدم القبلية و
نقدهما ١٣٨
- درس ٢٩ : أدلة القائلين بقديم النفس و نقدها (١) ١٤٢
- درس ٣٠ - ٣١ : مناقشة قاعدة وجوب وجود المعلول بالقياس ١٤٤
- درس ٣٢ : أدلة القائلين بقديم النفس و نقدها (٢) ١٦٠
- درس ٣٣ : أدلة القائلين بقديم النفس و نقدها (٣) ١٦٦
- درس ٣٤ : أدلة القائلين بقديم النفس و نقدها (٤) ١٦٩
- درس ٣٥ : الروايات الدالة على حدوث النفس قبل البدن (١) ١٧٢
- درس ٣٦ : الروايات الدالة على حدوث النفس قبل البدن (٢) ١٧٧
- درس ٣٧ : تقييم الطائفة الثالثة ١٨٠
- الإشكالات في دلالة آية الذرّ ونقدها (١) ١٨٢
- درس ٣٨ : الإشكالات في دلالة آية الذرّ ونقدها (٢) ١٨٤
- درس ٣٩ : الإشكالات في دلالة آية الذرّ و نقدهما (٣) ١٨٩